

بيان سياسي صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - دولة فلسطين بمناسبة الخامس من حزيران

أيها الوطنيون الفلسطينيون :

في الخامس من حزيران هذا العام يكون قد مضى ٢٤ عاما على استكمال الصهاينة احتلالهم لكامل أرض فلسطين . وتواريخ احتلالاتهم هي تواريخ نضالاتنا ، فنضال شعبنا البطل لم يتوقف في يوم من الأيام ولن يتوقف حتى دحر الصهاينة من مفرق أرض الوطن . منذ انشاء أول مستوطنة استعمارية صهيونية في فلسطين عام ١٨٨٢ ونضال شعبنا متواصل ، تعزز وتصاعد ، بنشوء الثورة الفلسطينية المعاصرة عام ١٩٦٥ - لتتوج الانتفاضة مرحلة جديدة ومتقدمة فيه ، رغم صعوباتها الواضحة وتراجع بعض مفاعيلها الأساسية . ان شعوبا كثيرة عرفت الاستعمار ولكنها بالنهاية تحررت منه ، ١٢٠ عاما خضع الجزائريون للاستعمار الفرنسي وتحرروا ، وأكثر من ٧٠ عاما خضع النيبيون للاستعمار العنصري الأبيض وتحرروا ، فالتاريخ لم يعد أن يففل عن من يحمده عن منطق تطوره ، منطق انتصار الشعوب وتحررها ، فمهما طال ليل الاحتلال الصهيوني الفاشي ، ففجر شعبنا أت لا محالة .

١٩٩١ / ٦ / ٥ . عام آخر يضاف الى سجل الصهيونية السوداء التي ما تزال تحظى بدعم واسناد كافة القوى الاستعمارية والرجعية والعنصرية وعلى رأسها الامبريالية الأمريكية . واذا كان الصهاينة يرقصون طربا على انجازات حققوها ، فان الظروف الناتجة بعيد أزمة الخليج تشكل وضعا مثاليا لقادة الكيان الصهيوني ، لاغتنام الفرصة ، لمزيد من الجرائم والعدوان . وفي ظل هكذا وضع فان ما يشاع عن نية الامبرياليين الأمريكيين لدفع عجلة (السلام) للأمام ، ليست الا محاولة لتكريس الكيان الصهيوني كأمر واقع ونهاية مفروض على الأمة العربية ، عبر الدفع باتجاه اقرار الأمة العربية به ، وشطب القضية الوطنية الفلسطينية والكيانية الفلسطينية ، عبر شطب الحقوق المشروعة لشعبنا و م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد . ذلك هو جوهر التحرك الأمريكي ، تحرك بيكر - شامير الذي ينبغي حشد كل القوى والفئات والشخصيات الوطنية والاجتماعية لدحره وهزيمته ولتحمين م.ت.ف. من أية اختراقات بالحفاظ على الوحدة الوطنية والبرنامج الوطني المرهلي .

أيها الوطنيون الفلسطينيون :

ان هزيمة المخطط الأمريكي وانعاش الانتفاضة مهمتان مرتبطتان ببعضهما البعض . فكل منهما تؤدي للثانية ، وبتحقيقهما نفتح الطريق واسعا ، من جديد ، وبقوة أكبر ، للخيار الوطني الفلسطيني ، الذي يحاول الامبرياليون والصهاينة عبر مشروع بيكر - شامير طمسه والعودة للخيار الأردني . وهذا يتطلب من القوى الوطنية الفلسطينية وكل الحريصين على النضال الوطني ، إعادة الاعتبار لشعار (الانتفاضة محور عملنا) عبر تكثيف الجهود لتسيير تظاهرات شعبية وتكثيف أعمال العنف والتخريب الشعبي ، عبر تحول ق.و.م. ، لقيادة سرية كفاحية ، تضم كافة القوى الوطنية والدينية المناضلة ، لتعيد هيبته ومكانتها ، كقيادة مقررة تحظى بالتفاف الجماهير ودعمها . في الخامس من حزيران ، للصهاينة تاريخ العدوان والتوسعية . وبنفس التاريخ ، لشعبنا تاريخ أيضا ، تاريخ ٢٤ عاما من النضال المتواصل . فليؤكد شعبنا وقواه وناضليه ، هذا التاريخ النضالي بتحويل يوم ٥ حزيران الى يوم للكفاح الحازم ، يوم للتظاهرات وأعمال الصدام ونصب الكمائن ، لنسمع العالم - في هذا اليوم - أن شعب فلسطين في الضفة والقطاع والقدس العربية للأبد ، لن يستكين ، وأن لا حل ولا تسوية في المنطقة الا برحيل الصهيوني ، واسترداد حقنا بالعودة وباقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف.

عاشت الانتفاضة - لا للمؤتمر الاقليمي - لا للتسوية الأمريكية
عاشت م.ت.ف. - نعم للمؤتمر الدولي على أساس الشرعية الدولية
النصر لنا وحتما أت والموت للصهيونية

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

دولة فلسطين

١٩٩١ / ٦ / ٥